[773] 94 - ومنها: ما روي عن ابن (1) مسافر، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال - في العشية التي توفي في ليلتها -: إني ميت الليلة. ثم قال: نحن معشر إذا لم يرض ا لاحدنا الدنيا نقلنا إليه. (2) 95 - ومنها: ما روي عن الباقر عليه السلام: أن أباه علي بن الحسين عليهما السلام اتي - في الليلة التي توفي فيها - بشراب، فقيل له: اشرب. فقال: هذه الليلة التي وعدت أن اقبض فيها. فقبض فيها. (3) 96 - ومنها: ما روي عن علي بن ميسرة قال: لما استقدم عبد ا بن محمد الدوانيقي، أبا عبد ا عليه السلام، أقام مولى له بسيف مسلول قد أسبل عليه كمه، وقال: إذا دخل (4) جعفر، وصرت خلفه [وأشرت إليك] فاضرب عنقه. فلما دخل، ونظر إلى الدوانيقي (أسر شيئا فيما) (5) بينه وبين نفسه (6) لم ندر ما هو إلا قوله (7): " يامن يكفي خلقه كله ولا يكفيه أحد، اكفني شر عبد ا بن محمد ".

_____

1) " أبى " البحار. والموجود في كتب الرجال " مسافر " من أصحاب الرضا عليه السلام، انظر رجال الشيخ 62، ومعجم رجال الحديث: 18 / 130 رقم 12252. 2) عنه البحار: 50 / 2 ح 4. 3) عنه البحار: 46 / 49 ح 7. ورواه في بصائر الدرجات: 482 ضمن ح 7 باسناده عن ابراهيم بن هاشم، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن جده، عن أبي عبد ا عليه السلام مثله، عنه البحار المذكور ص 213 ضمن ح 6. وفي الكافي: 1 / 259 ح 3 باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن عبد ا بن أبي جعفر، عن أخيه، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام مثله، عنه اثبات الهداة: 5 / 217 ح 2، ومدينة المعاجز: 298 ح 22. 4) " أتيت " ه. 5) " قال " ط. 6) زاد في ط " كلاما ". 7) " فهمنا منه يقول " ه، ط. [*]

_____